

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجِ غَلَبَتِ الصَّغْفَةُ عَلَى هَذَا الْفَحْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا . صُرَّاحُ " كَرُمَانٍ : طَائِرٌ كَالْجُنْدَبِ " وَحُكْمُهُ أَنَّهُ " يُؤْكَلُ " .
وَصِرُّوْاحُ بِالْكَسْرِ : حِمْلٌ " بِالْيَمَنِ " بَنَاهُ الْجِنُّ لِبِلَقَيْسَ " بِأَمْرِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . " وَالصُّمَارِحُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ " . مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصُّمَارِحُ بِالذَّالِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَظُنُّهُ مَحْفُوظًا . " وَخَرَجَ لَهُمْ صَرُّوحَةٌ بِرُّوحَةٍ . أَيِ بَارِزَةٍ لَهُمْ . وَإِنَّ خُرُوجَ صَرُّوحَةٍ بِرُّوحَةٍ " - بِالْفَتْحِ فِي آخِرِهِمَا وَبِالتَّنْوِينِ مَعًا - " لِكَثِيرٍ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : أَتَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَّاحِيَّةٌ أَيِ خَالِصًا . وَلَبِنُ صَرِيحُ : سَاكِنُ الرَّغْوَةِ خَالِصُ . وَفِي الْمَثَلِ :
" بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ يُضَرِّبُ لِلأَمْرِ الذِّي وَصَحَ . وَبَوَّلُ صَرِيحُ : خَالِصُ لَيْسَ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ لِلْبِنِ وَالْبَوَّلِ : صَرِيحُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَغْوَةٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
" يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحًا وَصَرِيحُ النَّصِيحِ : مَحْضُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : شَرُّ صُرَّاحُ . وَصَرَّاحُ الْحَقِّ عَنْ مَحْضِهِ أَيِ انْكَشَافَ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَكَذَبُ صُرُّوحَانُ بِالضَّمِّ أَيِ خَالِصُ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَالصُّرَّاحُ : اللَّبِنُ الرَّقِيقُ الذِّي أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَتَرَى فِي بَعْضِهِ سُمْرَةً مِنْ مَائِهِ وَخُصْرَةً . وَالصُّرَّاحُ : عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي الْيَدِ ؛ كَذَا حَكَاهُ كُرَاعُ الرِّاءِ وَالْمَعْرُوفُ : الصُّمَّاحُ . وَيَقَالُ : هَذِهِ صَرُّوحَةُ الدَّارِ وَقَارِعَتُهَا أَيِ سَاحَتُهَا وَعَرَصَتُهَا . وَقِيلَ :
الصَّرُّوحَةُ مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ . وَالصَّرُّوحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا اسْتَوَى وَطَهَرَ . يَقَالُ : هُمْ فِي صَرُّوحَةِ الْمِرْبَدِ وَصَرُّوحَةِ الدَّارِ : وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَطَهَرَ . وَإِنَّ لَمْ يَطْهَرْ فَهُوَ صَرُّوحَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَوِيًا حَسَنًا . قَالَ : وَهِيَ الصَّحْرَاءُ فِيمَا زَعَمَ أَبُو أَسْلَمَ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :
كَأَنَهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ ... فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرُّوحَةِ الذَّيْبُ
وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَصِفُ فَرَسًا . وَفِي نُسْخَةٍ : صَقْعَاءُ بَدَلِ : فَتَخَاءَ . وَالصَّرُّوحَةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ . وَالصَّرِيحَانُ : قَبِيلَةٌ .
صَرَحَ .
" الصَّرُّوحُ كَجَعْفَرٍ وَسِرُّدَابٍ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي " الْوَاسِعُ الْأَمْلَسُ .

وقيل : هو المكانُ الصُّلْبُ . وفي حديث " أَنْسَ " : " رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةٍ أَبِي بَكْرٍ جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يُنْفَذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسَمِعُهُمُ الصَّوْتُ " . قال : الصَّردَحُ الأَرْضُ الْمَلْسَاءُ وجمعها صَرَادِحُ . والصَّردَحَةُ : الصَّحراءُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ وهي غَلَاظٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ . وعن كُرَاع : الصَّردَحُ : الفلاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : الصَّردَحُ : الصَّحراءُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا وَلَا نَبَاتَ . وعن أَبِي عَمْرٍو : هِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا . " وَصَرَبٌ صُرَادِحِيٌّ " وَصُمَادِحِيٌّ " بِالضَّمِّ " فِيهِمَا " : شَدِيدٌ بَيِّنٌ " وَسَيِّئٌ . صرطح .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : الصَّردَحُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ وكذلك الصَّردَحُ : والسَّينُ لغةٌ .
 صرفح .

" الصَّردَحُ : الصَّيْحُ " أَيْ الشَّديدُ الشَّيْءُ " أَيْ الشَّديدُ الصَّوْتُ وهو أَيْضاً الشَّديدُ الخُصُومةِ كَالصَّردَحِ . وَصَرَّحَ ثَعْلَبٌ أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَاءِ . صرفح .

" الصَّردَحُ : الشَّديدُ الشَّكِيمَةُ " مِنَ الرَّجَالِ " الَّذِي " لَهُ عَزِيمَةٌ " لَا يُخَدِّعُ وَلَا يُطْمَعُ فِيهَا عِنْدَهُ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قيل : الصَّردَحُ : الطَّريقُ " . وقال ثَعْلَبٌ : الصَّردَحُ : الشَّديدُ الخُصُومةِ والصَّوْتُ . وَأَنشد لَجَرَّانِ الْعَوْدِ فِي وَصْفِ نِسَاءٍ ذَكَرَهُنَّ فِي شِعْرِ لَهُ فَقَالَ :
 إِنَّ مِنَ النَّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ ... تَهْيِجُ الرِّيَاضَ قَبْلَهَا وَتَصَوِّحُ .
 وَمِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مَا يُفْكُكُهُ ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْوَذِيَّ الصَّردَحُ
 وَفِي التَّهْذِيبِ : إِلَّا الشَّحْشَحَانَ الصَّردَحُ . قَالَ شَمِرٌ : وَيُقَالُ : صَرْدَحٌ وَصَلْدَحٌ بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَالصَّردَحُ أَيْضاً : الْمَاضِي الْجَرِيءُ وَالْمُحْتَالُ